

# المقطف

الجزء الثاني من المجلد الأربعون

١ فبراير (شباط) سنة ١٩١٢ - الموافق ١١ صفر سنة ١٣٣٠

## الهند والدربار

لم يكده الجزء الاخير من المقطف يصدر حتى اقترح علينا مقترح كريم ان نغرد مقالة في هذا الجزء لوصف بلاد الهند ونسبة الولايات المستقلة فيها الى الحكومة الانكليزية ونحو ذلك مما يورث القارئ الاطلاع عليه فجمعنا الطور التالي من احداث المصادر واصدقها الهند بلاد تفي الصين مرقعاً ومساحة وعدد سكان فهي الى الجنوب والجنوب الغربي من الصين وساحتها مع بلاد برما ١٦٩ ١٧٢٣ ميلاً مربعاً وعدد سكانها حسب احصاء العام الماضي ١٩٨٤٦ ٣١٦ ٠ وكان عددهم في الاحصاء السابق ١٩٠٦ ٣٦١ ٠٥٦ فزادوا نحو ٢٢ مليوناً في عشر سنوات او نحو ٢ في المئة . وهم مقسومون حسب اديانهم الى عشرة اقسام اكثرها عدداً البراهمة والهندوس وقد كان عددهم في الاحصائين هكذا

احصاء سنة ١٩٠١	احصاء سنة ١٩١١	
٢٠٧ ١٤٧ ٠٢٦	٢٢٧ ٥٨٦ ٩٣٠	براهمة
٠٦٢ ٤٥٨ ٠٧٧	٠٦٦ ٦٢٣ ٤١٢	مسكون

ويلى ذلك البوذيين وكان عددهم تسعة ملايين ونصف مليون فصار عشرة ملايين ونصف مليون . والزوخاتيون وكان عددهم نحو ثمانية ملايين ونصف مليون فصار عشرة ملايين وربع مليون . والسيجيون وكان عددهم اقل من ثلاثة ملايين فصار نحو اربعة ملايين واقدم هذه الاديان الديانة الروحانية وهي اصل البرهمية والبودية والسنية . ويصعب احياناً معرفة الديانة التي يدين بها الهندي لان بعض اديانهم مخترج بالبعض الآخر فنحو خمسة وثلاثين الفا منهم قالوا انهم براهمة مسكون فعدتهم الحكومة في الاحصاء الاخير كما قالوا . وعلى الحدود الشمالية قبائل بقدر عددها نحو ١٦٠ ٠٠٠ يدين اكثرها بالاسلام فاذا

اخيروا الى من في الهند بلغ عدد المسلمين فيها الآن نحو ٦٨ مليوناً  
والبراهمة منتشرون في كل الولايات والامارات فهم في بنغال نحو ٤٣ مليوناً وفي ولايتي  
اغرا واوره ١٤ مليوناً وفي مدراس الولاية والامارة ٣٧ مليوناً وفي تيباي الولاية والامارة  
عشرون مليوناً وفي بنغال الشرقية واسام احد عشر مليوناً وفي حيدر اباد عشرة ملايين  
وفي البنجاب الولاية والامارة عشرة ملايين ايضاً  
والمسلمون في بنغال الشرقية واسام نحو ثمانية عشر مليوناً وفي البنجاب الولاية والامارة  
اثنا عشر مليوناً وفي بنغال تسعة ملايين وفي تيباي نحو خمسة ملايين . ومن الغريب ان  
امارة حيدر اباد اسلامية اي ان اميرها مسلم . واكثر رجاله من المسلمين ولكن البراهمة فيها  
نحو عشرة ملايين والمسلمين نحو مليون وربع مليون لا غير  
والمسيحيون اكثرهم في مدراس وكلهم من طوائف مختلفة وقد كانوا في الاحصاء  
السابق كما يأتي

الكاثوليك الرومانيون	١٢٠٢١٦٩
البروتستانت من كل الطوائف	١٠٤١٧٤٤
السرمان	٠٥٧١٣٧٧
الارمن الارثوذكس	٠٠٠١٧٠٩
من طوائف غير معينة	٠٠٠٦٢٩٢

وفي الهند عدد قليل من محوس الفرس يبلغون مئة الف ولكنهم على جانب عظيم من  
الثروة والسلم فلهم مقام رفيع جداً في البلاد حتى يجب الواقف على امورهم من المخطاط  
اخواتهم في ايران بالنسبة اليهم مع انهم كلهم من ارومة واحدة  
وسكان الهند من ام مختلفة وهم يتكلمون اكثر من خمسين لغة وليس في هذه اللغات كلمة  
تطلق على بلاد الهند كلها . والظاهر ان كلمة هند معرفة من كلمة سنذو بالسكوتية ومماها  
نهر ويراو يد شهر السنذ

#### الاملاك الانكليزية

وتقسم الهند سياسياً الى قسمين كبيرين الاول الاملاك الانكليزية ومساحتها في  
الاحصاء الاخير ١٩٢٩٠٠ من الاميال المربعة وعدد سكانها نحو ٢٥٠ مليوناً من النفوس  
والثاني الامارات المستقلة ومساحتها نحو ٦٨ الفاً من الاميال المربعة وعدد سكانها نحو ٦٦  
مليوناً وكانت مساحتها سنة ١٩٠١ نحو ٦٨٠٢٨٠ وعدد سكانها ٢٣٠٣١٧٩٥

والاملاك الانكليزية مقسومة الى ١٣ ولاية مختلفة المساحات والسكان اشهرها مدراس  
وتشمل ميوز وترافتكور ومساحتها كلها ١٤١٠٧٣٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٣٦٤٣٦ ٣٨٢٠٩  
وبنغال وتشيل ولابات بهار واورما وشوتانصور ومساحتها ١١٠٠٥٤ وعدد سكانها  
٥٠٧٢٣٥١٨

والبنجاب ومساحتها ١٣٣٧٤١ وعدد سكانها ٧٣٧٥٤٧٥٤  
وبرما ومساحتها ٢٣٦٧٣٨ وعدد سكانها ١٠٤٩٠٦٢٤  
وبنغال الشرقية واسام ومساحتها ١٠١١٤٧ وعدد سكانها ١٣٤٣٠٧٧٨  
والولايات المتوسطة ومساحتها ٨٥٩٩٢ وسكانها ١٦٣٠٣٥٩ ويضاف اليها في  
الادارة بارس ومساحتها ١٧٧١٠ وعدد سكانها ٣٨٤٣٩٩٨

وولاية البنوم الشمالية الغربية ومساحتها ١٦٤٦٦ وعدد سكانها ٢١٢٥٤٨  
ولكل ولاية من هذه الولايات وال يدير امورها ويحكم الولايات كلها حاكم الهند العام  
هو ومجملته ويبدو السلطة التشريعية والاجرائية. والغالب ان يعين لخمس سنوات ويعطى  
راتياً سنوياً مقداره ١٦٧٢٠٠ جنياً وسلطته فرق سلطة محله اذا دعت الضرورة والمجلس  
مؤلف من ستة اعضاء يعينهم ملك الانكليز كما يعين الحاكم العام لخمس سنوات وكانوا قبلاً  
من الانكليز كلهم ولكن جعل واحد منهم من الهنود سنة ١٩٠٩. واطراف المجلس يتولون  
نظارات الحكومة المختلفة وهي المالية . والتجارة . والداخلية . والخارجية . والارادات .  
والزراعة . والحربية . والحقانية . والتعليم . والاشغال العمومية

ولتشريع ومن القوانين مجلس مؤلف من ٦٨ عضواً ٣٦ منهم يعينون تعييناً و٣٢  
يختارهم السكان ولكن للحكومة الانكليزية ان ترفض انتخاب من تحب ان انتخابه يضر  
بالصلحة العامة . وكان مركز الحكومة والحاكم العام مدينة كلكتا وينتقل الى سحلا صيفاً  
فنقل المركز الآن الى دهلي

#### الامارات الرضية

والامارات الرضية كثيرة تبلغ نحو ٧٠٠ بتولى امورها امراء وظيفيون يساعد كل منهم  
موظف انكليزي تسمته الحكومة الانكليزية ويقوم في بلاط الامير . وبعض هؤلاء منتقل  
في ادارة شؤون امارته الداخلية وبعضهم غير منتقل بل يشاركه الموظف الانكليزي او  
يساعده . ولكل منهم ايراد ونفقات وجنود ولكن سلطتهم مقيدة بشيود ومعاهدات وكلهم  
تحت سيادة الحكومة الانكليزية ويحظر عليهم ان يجارب بعضهم بعضاً او ان يخالف بعضهم

بعضاً أو ان يعقدوا معاهدات مع دول اخرى أو ان يجوروا على رعايهم فاذا تعدى احد منهم هذه القيود اندرته الحكومة الانكليزية او عزله . وتقسّم هذه الامارات الى كبيرة وهي حيدرآباد وميسور وبارودا وكشمير وجامو ورجبوت ووكالة الهند الوسطى . والاربع الاول كل منها بلاد واحدة واما رجبوت والهند الوسطى فكل منها تشمل مقاطعات صغيرة مختلفة في مقدار استقلالها ففي رجبوت عشرون مقاطعة وفي الهند الوسطى ١٤٨ مقاطعة وشيخة ومن الصغيرة خمس تديرها امارة مدراس و ٣٥٤ تديرها امارة بيباي و ٢٦ تديرها امارة بنغال و ٣٤ تديرها امارة البنجاب الى غير ذلك مما يطول شرحه . وهاك جدول الامارات الكبيرة ومساحة كل منها وعدد سكانها على ما كان في احصاء سنة ١٩٠١

عدد السكان	المساحة بالاميال المربعة	
١١١٤١١٤٣	٨٢٦٩٨	امارة حيدرآباد
٠١٩٥٢٦٩٣	٨٠٩٩	• بارودا
٠٥٥٣٩٣٩٩	٢٩٤٤٤	• ميسور
٠٢٩٠٥٥٧٨	٨٠٩٠	• جامو وكشمير
٠٩٧٢٣٣٠١	١٢٧٥٤١	وكالة رجبوت
٠٨٦٢٨٧٨١	٠٧٨٧٧٢	• الهند الوسطى
٠٦٩٠٨٦٤٨	٠٦٥٧٦١	امارات بيباي
٠٤١٨٨٠٨٦	٩٩٦٩	• مدراس
٠١٦٣١١٤٠	٣١١٦٨	المديريات الوسطى
٠٣٢٧٣٤٨٨	٣٤٥٥٦	امارات بنغال
٠٠٧٤٨٢٩٩	٥٣٩٣	• بنغال الشرقية واسام
٠٠٨٠٢٠٩٧	٥٠٧٩	المديريات المتحدة
٠٤٤٢٤٣٩٨	٣٦٥٣٣	مديريات البنجاب
٠٠٣٠٨٢٤٦	٨٦٥١١	وكالة بلوختان
٠٠٣٦٢٠٠٠	٨٨٧	بنارس
٦٣١٣١٧٩٥	٦٨٠٢٨٠	والجملّة

وسياتي الكلام على كيف تسلط الانكليز على هذه الامارات وكيف استولوا على سائر بلاد الهند